

جهود كويتية لتشكيل حكومة قادرة على الاستثمار

الكويت - تتسارع في الكويت جهود تهدئة الخلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتهيئة الأرضية لحكومة جديدة تحنحج البلاد إلى تشكيلها في أقرب الأجل، بهدف توجيه مختلف الجهود والطاقت نحو مواجهة الظرف الصعب الذي فرضته جائحة كورونا على البلد على غرار أغلب بلدان العالم، بالإضافة إلى ما خلقته تراجع أسعار النفط الذي تعتمد الكويت على عوائده بشكل كبير، من مصاعب مالية.

وتعتبر مصادر كويتية مطلعة على الاتصالات الجارية بشأن تشكيل الحكومة، التي أعيد تكليف الشيخ صباح الخالد الصباح برئاستها، عن تفاؤلها بتحقيق تهدئة تفتح الطريق، ليس فقط لاختيار فريق حكومي يكون موضع وفاق واسع من قبل الفاعلين السياسيين في البلاد بما في ذلك نواب البرلمان، ولكن أيضا لاستقرار الحكومة القادمة وتمكينها من ممارسة مهامها بسلاسة.

وأوضحت ذات المصادر أن الشيخ صباح الخالد يعتمد المرونة في جهوده لتحقيق التوافق مع أعضاء مجلس الأمانة الذين تسببت ضغوطهم في استقالة حكومته السابقة، ويوسع دائرة المشاورات للوصول إلى تشكيل حكومية مقبولة من غالبية الفاعلين السياسيين، إضافة إلى ترويجه بالاستجابة لمطالب

وغيرت مصادر كويتية مطلعة على الاتصالات الجارية بشأن تشكيل الحكومة، التي أعيد تكليف الشيخ صباح الخالد الصباح برئاستها، عن تفاؤلها بتحقيق تهدئة تفتح الطريق، ليس فقط لاختيار فريق حكومي يكون موضع وفاق واسع من قبل الفاعلين السياسيين في البلاد بما في ذلك نواب البرلمان، ولكن أيضا لاستقرار الحكومة القادمة وتمكينها من ممارسة مهامها بسلاسة.

وفي سياق توسيع المشاورات حول تشكيل الحكومة، يلتقي رئيس الوزراء الكويتي المكلف الإثنين، أعضاء مجلس الأمانة كخطوة "ترمي إلى تهدئة أجواء التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال المرحلة المقبلة"، بحسب ما أوردته صحيفة القبس الكويتية التي نقلت عن مصادر نيابية قولها "إن النواب سيطلبون من الشيخ صباح الخالد الالتزام بالمدّة الدستورية لتشكيل الحكومة والتجاوب مع مطالبهم الإصلاحية".

ومن جهتها قالت صحيفة الرأي المحلية إن رئيس الوزراء "يسعى من خلال جملة الأولويات التي طرحها إلى مد يد التعاون وملاقاة جزء كبير من المطالب، التي أعلنها عدد من النواب"، متوقعة أن الخالد "سيباخذ وقته كاملا.. لضمان نجاح البتخة الوزارية المقبلة، واجتيازها الاختبارات البرلمانية القاسية، التي تنتظرها، خصوصا وأن تلك الاختبارات أطلت برأسها حتى قبل تشكيل الحكومة.

مناورات عسكرية في الخليج ترفع مستوى التنسيق مع الشريك الأميركي

أبوظبي - أعلن الجمعة في دولة الإمارات العربية المتحدة عن انطلاق فعاليات التمرين المشترك "الاتحاد الحديدي 14"، بين القوات البرية الإماراتية والجييش الأميركي والذي يقام على أرض الإمارات ويستمر لمدة عشرة أيام.

ويصر متابعون للبلدان الخليجي أن مثل تلك التمارين العسكرية التي لم تنقطع الولايات المتحدة عن إجرائها مع شركائها في الخليج، تتجاوز قيمتها التقنية في تطوير القدرات الدفاعية للشركاء وإحكام التنسيق معهم، إلى قيمة معنوية ورسائل سياسية تمثل في تجديد القوة الأولى في العالم لالتزامها تجاه أمن هؤلاء الشركاء والحرص على العمل معهم جنبا إلى جنب، لحفظ استقرار بلدان المنطقة وحمايتها من التهديدات.

واختتمت الخميس، في منطقة عمليات الأسطول الشرقي السعودي بمياه الخليج مناورات التمرين البحري المختلط "المدافع البحري 21"، الذي نفذته القوات البحرية الملكية السعودية بمشاركة البحرية الأميركية وقناصة الغام البريطانية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية "واس" إن التمرين المذكور جرى بمشاركة "الكثير من القطع البحرية كالسفن والزوارق والمشاة ووحدات الأمن البحرية الخاصة وطيران القوات البحرية، للتدريب على عدة سيناريوات بحرية".



تفاهم وتنسيق



نحو مغامرة جديدة

تحركات عسكرية تركية تنذر باحتلال وشيك لأجزاء من الأراضي العراقية

تنفيذ عملي لتهديد أردوغان مؤخرا بغزو سنجار

وهذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها أردوغان عن سنجار التي لم تتوقف الأعمال العدائية التركية فيها بذريعة ملاحقة الإرهابيين، لكنها المرة الأولى التي يستخدم خلالها عبارة "سناتي ذات ليلة" التي استخدمها قبيل عمليات عسكرية برية تركية في سوريا انتهت باحتلال أجزاء من الأراضي السورية.

ويرصد متابعون للشأن التركي بروز نزعة متنامية لدى تركيا بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان خلال السنوات الأخيرة للتدخل العسكري خارج الحدود، في سوريا وليبيا والعراق، وأخيرا في إقليم قره باغ محل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان.



هيو عثمان

تركيا تستغل الفراغ الأمني على الحدود العراقية - السورية

ويخشى عراقيون، لاسيما من أكراد البلاد، أن يكون التدخل التركي في العراق انعكاسا لمطامع حقيقية في أراضيه وامتدادا للمطامع في أراضي سوريا المجاورة والتي جسدها أنقرة بالسيطرة على أجزاء واسعة من شمال وشرق البلاد باستخدام الذريعة ذاتها وهي ملاحقة التشكيلات الكردية المسلحة التي تصنفها أنقرة لتنظيمات إرهابية.

ويقول مراقبون إن أردوغان ربما يستخدم حزب العمال الكردستاني ذريعة لتوسيع نفوذه العسكري في العراق، استعدادا لأي تطورات محتملة تتعلق بالسياسة الخارجية للرئيس الأميركي جو بايدن.

وتدور التوقعات حول إمكانية أن تقلص الولايات المتحدة عدد قواتها في العراق مجددا، ما قد يخلق فراغا جديدا في هذا البلد. ويريد أردوغان أن يكون مستعدا لهذه اللحظة أملا في التحول من لاعب ثانوي حتى الآن في الملف العراقي إلى لاعب رئيسي.

التأسيس لوجود عسكري مستدام هناك من خلال تركيز قواعد عسكرية، وذلك بعد أن ظلت طيلة عقود من عمر صراعها الدامي مع مسلحي حزب العمال تكفي بالقيام بعمليات عسكرية خاطفة وحملات محدودة لملاحقة هؤلاء المسلحين.

وخلال السنة الماضية، وإثر إطلاق القوات التركية عملية عسكرية جوية وبرية لملاحقة عناصر حزب العمال داخل أراضي العراق دون تنسيق مع حكومته، احتجّت بغداد أكثر من مرة على انتهاك تركيا لسيادة البلد ولحرمة أراضيه، خصوصا وأن العملية أوقعت قتلين وجرحى مدنيين وعسكريين عراقيين.

وفي أغسطس الماضي، وفيما كانت حكومة العراق تنتظر اعتذارا من أنقرة على قتل ضابطين وجندي من القوات العراقية في قصف جوي تركي على منطقة برادوست بإقليم كردستان العراق، بادرت حكومة أردوغان إلى تحميل الجانب العراقي مسؤولية ما حدث، متهمه إياه بالتغاضي عن أنشطة حزب العمال، ومتوعدة بمواصلة عملياتها عبر الحدود العراقية ضد مسلحي الحزب.

كما سبق لمسؤول تركي بارز أن أعلن أن بلاده تعتزم إقامة المزيد من القواعد العسكرية المؤقتة في شمال العراق بعد أن كثفت ضرباتها على المقاتلين الأكراد هناك، معتبرا أن إقامة تلك القواعد تصبّ في ضمان أمن الحدود.

ويقول المحلل السياسي الكردي هيو عثمان إن أردوغان قد يستغل اشغال بغداد بالصراع مع الميليشيات والخلاف مع إقليم كردستان لشن هجوم على قضاء سنجار واحتلاله.

ويقل عثمان عن مصادر خاصة أن الهجوم على سنجار قد تسببه عملية تركية لاحتلال مناطق جديدة بشمال شرق سوريا، قبل العبور إلى العراق، مشيرا إلى أن أردوغان يستغل الفراغ الأمني على الحدود العراقية - السورية لترسيخ النفوذ العسكري التركي في المنطقة.

ووجود عناصر حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية يوفر ذريعة مثالية لتركيا للتدخل عسكريا في العراق، بشكل يتجاوز أسلوب العمليات الخاطفة المتبع سابقا من قبل القوات التركية، إلى تدخل واسع النطاق يؤسس لوجود عسكري ثابت على تلك الأراضي يلي نوازع التمرد خارج الحدود الذي أصبح سمة مميزة للسياسة التركية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان.

وذية بالكامل، على ما أفادت مصادر سياسية مطلعة.

وقالت المصادر إن وزير الدفاع التركي هدّد قيادة إقليم كردستان بتحريك ملف المعبر الحدودي التركي مع الموصل إذا لم تتعاون سلطات الإقليم مع أنقرة في ملاحقة حزب العمال الكردستاني.

ويعتمد اقتصاد الإقليم الكردي بشكل كبير على حركة التبادل التجاري عبر معبر إبراهيم الخليل بين العراق وتركيا، وسيكون فتح معبر منافس لا يمر عبر الأراضي الكردية ذا آثار اقتصادية كارثية على أكراد العراق الذين يعانون أصلا ضائقة مالية غير مسبوقة بسبب امتناع الحكومة المركزية عن تسليمهم حصّة إقليمية من الموازنة الاتحادية بسبب خلافات على العوائد التي يجنونها من بيع نطف الإقليم ومن منافذه الحدودية.

وترتبط تهديدات الوزير التركي بنقاش انطلق في زمن حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي بشأن إمكانية فتح معبر حدودي بين العراق وتركيا لا يمر بالأراضي التي تقع تحت سيطرة حكومة الإقليم الكردي.

ووجد هذا النقاش شيئا من الحماس في ظل توتر علاقة العبادي بالزعيم الكردي مسعود البارزاني، لكن أهمية الملف ترجعت عند وصول عادل عبدالمهدي إلى منصب رئيس الوزراء، حيث يرتبط بعلاقات وثيقة مع الأكراد.

وغيّرت أنقرة خلال السنوات الأخيرة من أسلوبها في معالجة تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، وأصبحت تميل إلى توسيع عملياتها في العمق العراقي دون التنسيق مع بغداد جنبا إلى جنب

الموصل (العراق) - قالت مصادر استخباراتية عراقية إن القوات التركية المنتشرة في عدد من المواقع ضمن محافظة نينوى بأقصى الشمال الغربي للعراق، وسّعت نطاق مهامها الاستطلاعية تحضرا لما قد يكون عملية برية في قضاء سنجار أحد أهم معاقل حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة منظمته إرهابية.

وقالت المصادر إن الطيران التركي نفذ عددا كبيرا من عمليات الاستطلاع خلال الأيام القليلة الماضية شملت مناطق ضمن محافظة نينوى محاذية للحدود السورية.

وجاءت هذه التحركات في أعقاب التصريحات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتضمنت تهديدا صريحا بغزو قضاء سنجار العراقي واحتلاله بحجة "مطاردة الإرهابيين".

وقال أردوغان "بخصوص إخراج الإرهابيين من سنجار، لدي وعد دائم.. يمكننا أن نأتي فجأة ذات ليلة". وأضاف "نحن مستعدون دائما للقيام بعمليات مشتركة، لكن هذه العمليات لا تتم بالكشف عنها".

ويقول مراقبون إن تركيا ربما تجهز لعملية برية خلال الأيام القليلة القادمة لاحتلال منطقة سنجار، بحجة فشل اتفاق موقع بين الحكومة العراقية المركزية وسلطات إقليم كردستان على إخراج حزب العمال الكردستاني من المنطقة.

وأطلق أردوغان تصريحاته التي وصفت بالاستفزازية، بعد أيام من إرسال وزير دفاعه خلوصي أكار إلى كل من بغداد وأربيل لنقل رسائل لم تكن

مقتل «والي داعش» يرمم معنويات القوات العراقية

محافظه كركوك التي قتل فيها بعملية أمنية مشتركة في 27 يناير الجاري. وظهرت مقاطع فيديو نشرها داعش في أوقات سابقة تفوذه العسكري في بدخول سامراء وبغداد وكربلاء، لهدم مرقد أئمة الشيعة. وتعليقا على مقتله اعتبر التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده الولايات المتحدة الجمعة، في تغريدة على تويتر للمتحدث باسم التحالف الكولونيل وبين مارتون، أن العملية وُجّهت "ضربة كبيرة" لجهود عودة التنظيم إلى العراق.

وولاية صلاح الدين، ثم تسلم ولاية العراق بعد خسارة التنظيم لمواقعه في المدن العراقية نهاية 2017. كما شغل منتصف عام 2020 منصب المشرف على ولاية العراق والولايات الأخرى، ومنصب نائب "ال خليفة" الذي هو زعيم التنظيم في العراق وسوريا، إضافة إلى منصب عضو اللجنة المفوضة ولجنة "الخلافة".

ولطالما اعتبر العيساوي هدفا مهما تمت ملاحقته بشكل متواصل عبر شن عمليات عسكرية واستخباراتية في مناطق تسلم بعدها إدارة ولاية شمال بغداد

الدولي في محافظة كركوك شمالي بغداد، وفق ما أعلنه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. والرجل الخطير الذي تلاحقه قوات الأمن العراقية منذ عام 2017، هو جبار سلمان علي فرحان العيساوي من مواليد 1982، وينحدر من مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق.

وشغل العيساوي مناصب عدة في تنظيم داعش، حيث تدرّج من منصب نائب والي شمال بغداد العسكري بعد مقتل الوالي السابق ناجي داود، ثم تسلم بعدها إدارة ولاية شمال بغداد

بغداد - جاء مقتل الرجل الأول في تنظيم داعش بالعراق المكنى بأبياسر العيساوي، بعد التفجيرين الدامين الأسبوع الماضي في بغداد والهجوم على قوات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين، ليرمم معنويات القوات العراقية من جهة، ويرفع الثقة في جهود التصدي للتنظيم، بعد ما أشعاه الهجومان من مخاوف بشأن هشاشة الوضع الأمني وإمكانية عودة التنظيم للنشاط بقوة في البلاد.

وقتل العيساوي في عملية عسكرية مشتركة بين القوات العراقية والتحالف